

شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء السادس

محمد ابن طوق المري

تساعد بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين تفضل شيخان العامري احسن الله اليكم وجزاكم خيرا شيخنا. قلتم حفظكم الله فيما ظهر من الاشراط ولا يزال يتتابع - 00:00:00 ورد سنة تداعي الامم وبيع حكم صدق رؤيا المسلم. والكافيات العاريات زخرفة. فقد الامانة سلام المعرفة. وان ترى بيوت ربى الباري مجتازنا لفرجة الكفار احسنتم بارك الله فيكم ورد سنة - 00:00:49

من اشرار الساعة رد سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عند ابي داود والترمذى وابن ماجة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك الرجل متكتنا على اريكته - 00:01:13

على سريره المزین يحدث بحدث من حديثی فيقول بيننا وبينکم كتاب الله عز وجل كما وجدنا في استحلالناها ما وجدنا فيه من حرام حرمناه قال صلى الله عليه وسلم لا وانما حرم رسول الله - 00:01:34

مثل ما حرم الله. وفي رواية الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه وقد ظهرت فرقه يسمون بالقرآنیین يشكك الامة في ثوابتها فانكروا العمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء والتماسك بما جاء في القرآن - 00:01:54

والقرآن منهم براء لأن القرآن الكريم اوجب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقرب من مئة آية اطيعوا الله واطيعوا الرسول. من يطع الرسول فقد اطاع الله. بل ان القرآن الذي يدعون التمسك به نفي الایمان - 00:02:18

اما من رفض طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقبل حكمه قال تعالى انا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:02:34

ثم يسأل هؤلاء اين تجد في القرآن ما يدل على عدد ركعات الصلوات الخمس وعلى انصبة الزكاة وعلى تفصيل اعمال الحج الى غير ذلك من الاحكام التي لا يمكن معرفتها الا بالسنة - 00:02:50

وقولهم ان السنة قد دست فيها احاديث موضوعة مردود بان العلماء هذه الامة ادعون اشد العناية بتنقية السنة من كل دخيل يعد الشك في صدق راوي من من الرواية واحتمال سهوه رادا - 00:03:09

في الحديث وقد شهد اعداء هذه الامة بأنه ليست هناك امة عنيت بالسند وتنقيح الاخبار بهذه الامة وما دعوى هؤلاء الاقتصار على ما جاء في القرآن الا ذريعة كيف اول القرآن الكريم على اهوانهم كيف تشاءوا - 00:03:28

ولهذا لما قيل لمطرش ابن عبد الله ابن الشخير رحمة الله لا تحدثونا الا بالقرآن قال والله ما نريد بالقرآن بدلا ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

وقد نبأنا نبينا صلى الله عليه وسلم من اخبار هذه الطائفة وحدرنا منهم لنكون منهم على بينة ثم قال تداعي الامميين من اشراط الساعة تکالب اعداء الاسلام على الامة الاسلامية - 00:04:05

اخراج ابو داود وهو في السلسلة الصحيحة ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعي عليکم المعنى يوشك ان يدعو بعضهم بعضا لمقاتلتكم وكسر شوكتكم وسلب دياركم واموالكم - 00:04:26

كما تداعى الاكلة جمع اكل الى قصعتها وقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. والغثاء ما يحمله السير من زيد ووسخ ولينزعن الله من الصدور عدوكم المهابة منكم - 00:04:48

وليقذفن الله في قلوبكم الوهن وقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهيته الموت فاذا رکن المسلمين الى الدنيا

وملذاتها وانهمكوا فيها حتى صارت اكبر همهم تکالبت الامم عن الامة الاسلامية بنهب خيراتها وثرواتها - 00:05:13

شعوبها المذكور في حديث ظاهر في هذه الاونة المتأخرة والامر لا يحتاج الى علم ومعرفة بعد ان شهد له الواقع بابلغ بيان ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - 00:05:37

فلا يعصي منها التداعي والتکالب الا الرجوع الى الدين وهو الحاجز المنيع دون تسلق اعداء الامة الذين مهما مكرروا فلن ينالوا من هذه الامة اذا كانت متمسكة بدينها. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - 00:05:55

وبيع حكم من اشرط الساعية بيع الحكم وفسره العلماء بان يأخذ القاضي الرشوة سيفحكم بمن يدفع له المال اخرج احمد في مسنده وابن ابي غرزة الحافظ في مسنده عباس عن عباس غفارى رضي الله عنه - 00:06:17

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالعمل خصالا ستة وذكر منها بيع الحكم ثم قال صدق رؤيا المسلمين من اشرط الساعية صدق رؤيا المسلم في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:06:37

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تکذب رؤيا المؤمن تکذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. زاد مسلم واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا - 00:06:59

وفي رواية عند احمد والترمذی في اخر الزمان لا تکذب رؤيا المؤمن تکذب جمرة رحمه الله معنى كون رؤيا المؤمن في اخر الزمان لا تکذب انها تقع غالبا على الوجه الذي لا يحتاج الى تعبير - 00:07:17

فلا يدخلها الكذب بخلاف ما قبل فانها قد يخفى تأويلها فيعبرها العابر فلا تقع كما قال فيسيق دخول الكذب فيها بهذا الاعتبار المؤمن في اخر الزمان يكون غريبا ويقل انيسه معينها - 00:07:36

سيعلن بالرؤيا الصادقة اکراما له وتسلية وذلك حين يقبض اکثر العلم وينزل الجهل يعوض الناس بالمرائي الصادقة التي هي جزء من النبوة وكلما قرب الدنيا واخذ امر الدين في الاضحکال - 00:07:58

تكون رؤيا المؤمن الصادق اصدق ثم قال والکاسیات العاریات نشاط ظهور الكاسیات العاریات في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار لم ارهما - 00:08:19

قوم معهم سیاق کاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء کاسیات عاریات ممیلات مائلات رؤوسهن کاسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ریحها او ان ریحها ليوجد من مسیرة کذا وكذا - 00:08:42

وهذا الحديث من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم فانه لعله لم يحصل في تاريخ الامم من التبرج والسفور مثل الحاصل في عصرنا وقد صح عن مجاهد رحمه الله انه قال في تفسير قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال - 00:09:05

کذلك تبرج الجاهلية وذكر بعض المفسرين كمقاتل ابن حیان رحمه الله ان تبرج الجاهلية الاولى هو ان المرأة تکاد تلقي الخمار على رأسها ولا تشده ورد عن بعض السلف ابن عباس رضي الله عنهم - 00:09:31

ان تبرج الجاهلية الاولى كان بين نوح ادريس فلو كان بعد نوح عليه السلام تبرج عام اشد منه لذکر الله مثاء لسوءه وقد تمت النبی صلی الله عليه وسلم هذا الصنف من النساء بالکاسیات العاریات - 00:09:50

سمينا بالکاسیات لانهن يلبسن الثیاب والعلایات لان ثیابهن تكشف شيئا من البدن ابهارا للجمال او لانهن يلبسن ثیابا رقاقة تصف ما تحتها لانها يضيق ثیابها حتى تبرز تفاصیل جسمها وثیابها قصیرة - 00:10:11

او رقيقة تشف عما تحتها ضيقة هذی معاي ثلاثة هذا اللفظ ومن صفتھن انھن مائلات ممیلات وفي معناه اربعة او же ذکرها النووی في شرحه مائلات عن طاعة الله تعالى وما يلزمھن من حفظ الفروع وغيرها - 00:10:38

يعلمون غيرھن مثل فعلھن وقيل ما ادرة اي متبخرات في مشیتهن ممیلات اي ممیلات اکتافھن وقيل مائلات اي يمتشطن المشیة المشطة المیلا وهي مشطة البغايا معروفة لهم وممیلاتنا غيرھن تلك مشطة - 00:11:04

وقيل مائلات الى الرجال ممیلات قل لهم بما يبدین من زینتهن وغيّرها ومن صفتھن ان رؤوسهن کاسنة البخت المائلة. اي انھن

يعظمن رؤوسهن وذلك بجمع شعرهن ودفه فوق رؤوسهن حتى يميل الى ناحية - 00:11:31
الرأس كما تمايلوا اسمنة الابل وقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الجنة ولا يجدرن ريحها وعید عظيم لمن كانت من هذا الصنف من النساء وجود هذا الصنف من النساء في اخر الزمان يدل على عظم الفساد - 00:11:52

وان كثيرا من الرجال لا يبالون بعري نسائهم وذلك ان من استسهل الحرام لنفسه استسهله لغيره والنساء في الغالب على شاكية ازواجهن تطبعنا باطبعاهم وقد ثبتت في مسند الامام احمد - 00:12:12

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي رجال يركبون على سروج كاشبه الرحال السروج جمع سرج وهو رحل الدابة - 00:12:32

والرحال جمع رحم وهو الرجل على ظهر البعير والناقة ينزلون على ابواب المساجد. نسائهم كاسيات عاريات. وفي رواية للحاكم سيكون في اخر هذه الامة رجال يركبون مع المياائر والمياائر سروج تتخذ من الحرير - 00:12:50

حتى يأتوا ابواب مساجدهم. نساوهم كاسيات عاريات وقد استنبط منه بعض العلماء العلامة التويجري رحمة الله الجماعة والالباني رحمة الله السلسلة الصحيحة الاشارة الى ما ظهر في زماننا من ظهور السيارات الفارهة - 00:13:10

التي تركب الى ابواب المساجد ثم قال زخرفة من نشاط الساعة زخافة المساجد والتباھي بها ثبت عند احمد في المسند عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:32

لا تقوم الساعة حتى يتباھي الناس في المساجد والتباھي التفاخر وفي المساجد اي يتباھون في بنائهما وفي رواية للنسائي وابن خزيمة من اشروط الساعة ان يتباھي الناس في المساجد وقد نهى عمر رضي الله عنه - 00:13:56

عن زخرفتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حين امر ببنائه قال البخاري في صحيحه وامر عمر لبناء المسجد وقال اكن الناس من المطر. ايسترهم واحمهم من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. اي فتفسد عليهم صلاتهم وتوقعهم في الاثم لاشتغالهم بالوالان - 00:14:15

الخشوع في الصلاة قال البخاري وقال انس يتباھون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا اي لا يعمرونها بالصلة والذكر والعلم الا قليلا وقال ابن عباس رضي الله عنهم لزخرفتها كما زخرفت اليهود والنصارى - 00:14:41

والزخرفة والتزيين السنۃ في بناء المساجد ترك الزخرفة واما ما انا اليه الامر في كثير من البلاد من المبالغة في تزویق المساجد ونقشها وتزيينها واحتاطت الزخارف فيها بالمصلی من كل جانب - 00:15:02

حتى صارت المتألف يتھافت عليها السائحون بالات تصويرهم ان ذلك ليس من السنۃ ناهيك عن شغل قلب المصلي في مكان واحوج ما يكون فيه الى التجدد من الدنيا والمضمون انما هو زخرفتها. اما العناية بها وتنظيفها وتطيبها - 00:15:23

مطلوب شرعا ثم قال الامانة من اشروط الساعة فقد الامانة وضياعها في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة - 00:15:47

قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. وفي رواية للبخاري اذا وصل الامر فانتظر الساعة. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف ترفع الامانة من القلوب - 00:16:05

في الصحيحين من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:16:22

الجذر بالفتح والجذر بالكسر الاصل من كل شيء ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنۃ وحدثنا عن رفعها. قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه سيظلل اثراها مثل اثر الوقت. الوقت هو الاثر اليسيير - 00:16:40

ثم ينام النوم فتقبض سبقي اثراها مثل المجل والنيل هو ما يكون في الكف من اثر العمل بالأشياء الصلبة الخشنة هيئة البتر فيه ماء فيه ماء يسيير قال كجمير دحرجته على رجلك فتشط - 00:17:02

دحرجته على رجلك فنفط. يقال نفضت يده اذا صار بين الجلد واللحm تراه منتذرا اي مرتفعا وليس فيه شيء يصبح الناس يتبايعون

فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة. فيقال ان فيبني فلان رجلا اميما - 00:17:23
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان وهذا حذيفة ولقد اتى علي زمان حذيفة رضي الله عنه يبيين هنا كيف نقصت الامانة - 00:17:47

في ذلك الزمن وقد كان وفاته رضي الله عنه في اول ساق ست وثلاثين بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بيسير فادرك بعض الزمن الذي وقع فيه التغير ولقد اتى علي زمان - 00:18:05

وما ابالي ان يكن بايعدت اي من غير بحث عن امانة نتعامل معه لان الناس كانوا على وفاء بالعهود لان كان مسلما رده الاسلام فدينه وامانته تمنعه من الخيانة وتحمله على اداء الامانة - 00:18:26

وان كان نصرانيا رده علي ساعيه اي يستخرج حقي منه الوالي عليها قال فاما اليوم فما كنت اباع الا فلانا وفلانا يعني لا وثوق لي من اباع هنا بالسعي في ادائها الامانة - 00:18:46

فلا اباع الا افرادا من الناس. اعرفهم واتفق بهم في الحديث الاخبار بان من مات في اخر الزمان ستزول حتى لا يبقى منها في القلب الا اثراها فيصير الرجل خائنا - 00:19:07

بعد ان كان اميما نسأل الله العافية ثم قال سلام المعرفة من اشرط الساعة ان تكون التحية للمعرفة بان يسلم الرجل على من يعرف من لا يعرفه لا يسلم عليه - 00:19:22

اخراج احمد في المسند ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اصوات الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه الا معرفة - 00:19:39

ما بين يدي الساعة تسلينا خاصة. اي تسلينا لمعارف فقط وهذا امر مشاهد في زماننا وقد كانت مبادئه في زمن الصحابة المسند ان رجلا خص ابن مسعود رضي الله عنه دون اصحابه بالسلام - 00:19:53

وقال ابن مسعود رضي الله عنه صدق الله ورسوله وقيل له لم قلت حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشرط الساعة - 00:20:12

اذا كانت التحية على المعرفة ولا يزال هذا الامر تجاوز حال بعض الناس من السلام على من يعرف دون من لا يعرف تجاوزه الى ان لا يرد السلام على من - 00:20:25

ان لا يرد السلام الا على من يعرف هذا غلبة الجهل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بافساد السلام واخبر انه ساب لشيوخ المحبة - 00:20:44

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - 00:20:59

افشوا السلام بينكم. وقد كان ابن عمر رضي الله عنهما كان في الموطأ يغدو على السوق يمر باحد الا سلم عليه انما نجدو من اجل السلام، نسلم على من لقينا - 00:21:16

ثم قال وانت ترى بيوت رب الباري اجتاز نور فرج الكفار من اشرط الساعة اتخاذ المساجد طرقا الحاكم في المستدرك عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:35

لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وفي السلسلة الصحيحة وعنده رضي الله عنه ابن خزيمة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان من اشرط الساعة - 00:21:57

ان يمر الرجل بالمسجد لا يصلى فيه ركتين وفي روایة للبزار اجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلى فيه وعند الطبراني في المعجم الاوسط والصغرى عن انس رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:12

من اقترب الساعة وذكر اشياء منها ان تتخذ المساجد طرقا. وهذه الاحاديث يقوى بعضها ببعضها ووردت في الباب اثار موقوفة المقصود باتخاذ المساجد طرقا جعلها ممرا يجتازها الناس للوصول الى حاجاتهم فيدخلون من باب - 00:22:31

يخرجون من باب من غير صلاة اما من فعل ذلك وصلى فيه ركعتين فلم يتخذ المسجد طريقة وكذلك اذا كان ذلك لعذر فلا بأس. لأن يكون المسجد كبيرا كالمسجد الحرام والمسجد النبوى - [00:22:56](#)

سلوك طريق اخر يشق عليه فلا بأس بذلك هي الحاجة اما المساجد واتخاذها طرقا للاجتياز داخل في النهي ومخالف لتعظيم شعائر الله واعظم من ذلك واشنع ان تتخذ بيوت الله اماكن - [00:23:12](#)

للسياحة والفرجة للكفار هذا اولى بالنهي هذا معنى قوله وانتم تراب بيوت رب الباري مجتازنا لفرددة الكفار. الفرجة فتح القاء الراحة من حزن او مرض كما قال امية ابن ابي الصلت - [00:23:34](#)

ربما اتكره النفوس من الامر له فرجة تحدي عقاري والفرجة بالضم الحائط ونحوه اي الفتحة فيه هنا تم القسمين الاولان من من الاشراط الصغرى. هما ما ظهر وانقضى ما ظهر - [00:23:54](#)

ولا يزال يتتابع ثم انتقل الى القسم الثالث من الاشهر الصغرى وهو ما لم يظهر بعد. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا عود الجزيرة مروجا ونهر كل النبات مع كثرة المطر. ويحسر الفرات جزما عن جبل من ذهب جم عليه يقتل. وقد نهى عنه نبينا - [00:24:14](#)

لما يكون من قتل وسفك للدماء بارك الله فيكم من اشراط الساعة التي عود ارض العرب مروجا وانهارا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:38](#)

لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مرودا وانهارا والمروج جمع مرج والمروج فرض ترعرع فيها الدوام وفي الحديث اشاره الى ان ارض العرب كانت مرودا وانهارا وستعود كما كانت وانهارا - [00:24:59](#)

ويدل لهذا الشرط ايضا وفي صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه يوشك يا معاذ ان طاف بك حياة ان ترى ما ها هنا وكان ذلك في تبوك - [00:25:23](#)

قد مليء جنانا ثم قال كل النبات مع كثرة المطر الكل والقلة بمعنى في الحديث الربا وان كثرا فان عاقبتهم الى كل اي اذ لا قلة من اشواط الساعة قلة النبات مع كثرة المطر - [00:25:41](#)

ثبت في مسند الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا تكون منه بيوت المدر - [00:26:04](#)

هو الطين المتماسك اليابس واهل القرى والانصار ولا تكون منه الا بيوت السعر وفيه عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما - [00:26:21](#)

ولا تنبت الارض شيئا وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السادة بالا تمطر ولكن السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا - [00:26:42](#)

ورد عند الطبراني في المعجم الكبير انوف ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امام الدجال يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت - [00:26:58](#)

من اشراط الساعة التي لم تقع بعد ان يمطر الناس مطرا عاما شديدا لا ينبع شيئا المطر سبب في انبات الارض والله سبحانه وتعالى ان يمنع تأثير هذا السبب فهو سبحانه خالق الاسباب - [00:27:15](#)

مبنياتها لا يعجزه شيء ثم قال ويحسر الفرات جزما عن جبل من ذهب جم عليه واقتتل وقد نهى عنه نبينا لما يكون من قتل وسفك الدماء من اشراط الساعة حصر - [00:27:34](#)

نهر الفرات عن جبل من ذهب في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات. اي حتى يكشف الفرات لذهب مائه - [00:27:52](#)

عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه يقتل من كل مائة تسعه وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون الذي انجو. وفي رواية لهم وان يحسر عن كنز من ذهب - [00:28:10](#)

فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا في صحيح مسلم عن عبدالله بن الحارث بن نوفل رحمة الله انه قال كنت واقفا مع ابي بن كعب رضي الله عنه فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا - [00:28:29](#)

قلت اجل وقال ابي بن كعب رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس - [00:28:47](#)

ساروا اليه يقول من عنده ده انت تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال يقتلون عليه سيفقتل من كل مائة تسعه وتسعون وق تأول بعض المتأخرین الحديثة فقال ان معنى الذهب في الحديث النفط - [00:29:03](#)

البترول وهذا التأويل ليس بشيء اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه ذهبا والنفق ليس ذهبا ثانيا انه خصه بالفرات والنفط ظهر في احياء كثيرة من العالم ثالثا انه ذكر اقتتال الناس عنده - [00:29:27](#)

حتى يكثر من كل مئة تسعه وتسعون ولا يبقى الا واحد والنفط ظهر منذ عشرات السنين ولم يحصل هذا الاقتتال عنده رابعا انه يلزم على قوله ان انه يلزم على قوله هذا - [00:29:48](#)

النهي عن الاخذ من النفط. وهذا لم يقل به احد خامسا ان الصحابة فهموا من اللفظ ظاهرة وهو ان الفرات سيأتي عليه وقت وليس فيه ماء مخروج الحاكم عن قيس ابن ابي حازم - [00:30:06](#)

انه قال خرج حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما بظهور الكوفة ومعه رجل فالتفت الى جانب الفرات فقال لصاحبه كيف انتم يوم تراهم يخرجون منها لا يذوقون منها قطرة قال رجل - [00:30:25](#)

وتظن هذا يا ابا عبد الله قال ما اظنك ولكن اعلمك وسابوا ما هي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاخذ منه ما يترب على ذلك من الاقتتال عنده وهذا قوله ويحسر الفرات جزما عن جبل من ذهب جم الجم الكبير - [00:30:43](#)

تحبون الماء على حبا جما اي كثيرا عليه يقتتل وقد نهى عنه نبينا لما يكون من قتل وسفك للدماء هذا اخره الله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:31:06](#)

استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا شيخنا. واحسن اليكم اه النفط كان مشهورا عند اه عند العرب وعند من قبلهم من الامم كالبابليين ومشهورا بهذا الاسم ومنه يستخرج القطران الذي تتلى به السفن وتطلق به جرب الابل - [00:31:24](#)

لو كان هو مرادا اذا كان النص عليه باسمه النفط او بمرادفاته كالقطaran ونحوه احسنتكم جزاكم الله خيرا وما هي باولى فوائدكم بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم شيخنا النبيل وبارك الله فيكم شكر الله لكم - [00:31:46](#)

ونفعنا الله والمستمعين بعلمكم ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذه المجالس نافعة مباركة. شكرنا لكم حضورنا كريم على حضوركم واستمعاكم وان نلتقيكم يوم الاربعاء القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى على خير. الى ذاك الوقت استودعناكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:06](#)